يكن سجود الملايكة الا لنور محمد الذي في جبهة ادم قاله الرازي
وادريس لما اعطي المكان العلي اعطي نبينا المعراج الاعظم ونوح لما
نجا هو وقومه اعطي نبينا ان الله لم يهلك امته بعذاب عام وفي
تفسير الرازي انه اعطي مكان السفينة اندعا حجرا وهو علي شط ما
فانفلق وسبح الي ان جا اليه وشهد له بالرساله وابراهيم لما نجا
من النار نجا نبينا من نار الحرب قال الله تعالي كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله وروي النسائي انه احترق جلد طغل كله فمسحه صلي الله
عليه وسلم فصار صحيحا ولما اعطي ابراهيم مقام الخلة اعطي نبينا
ذلك وزيادة مقام المحبة ولذا يقول ابراهيم حين يسالونه
الشفاعة العظمي انما كنت خليلا من وراء وراء ولما اعطي بنا
الكعبة اعطي وضع الحجر الذي هو روحها ولما اعطي موسي قلب
العصا حية اعطي نبينا ما هو اغرب وابهر وهو حنين الجذع وذكر
الرازي وغيره ان ابا جهل اراد ان يرميه بحجر فراي علي كتفه
ثعبانين فانصرف مرعوبا ولما اعطي موسي اليد البيضا اعطي نبينا
انه كان عنده عباد بن بشر واسيد بن حضير ليلا فخرجا وبيد كل عصا
فاضا لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما افترقا اضات عصا
الاخر صححه الحاكم واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن
حمزة الاسلمي قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا
في ليله ظلماء فاضات اصابعي حتي جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم
وان اصابعي لتنير ولما اعطي موسي انفلاق البحر اعطي نبينا
انشقاق القمر الذي هو ابهر لانه تصرف في العالم العلوي علي انه نقل
ان بين السما والارض بحر يسمي المكفوف بحا والارض بالنسبة اليه
كقطرة من البحر المحيط وجا انهم قالوا يا رسول الله ما هذه السما
قال هذا موج مكفوف عنكم وهذا يدل علي ان سما الدنيا من موج
مكفوف ومن ثم سيل بن عباس السما من اي شي فقال انها من
موج

موج مكفوف ويوافقه قول علي كرم الله وجهه في حلفه والذي خلق السما
من ما مود خان وقال كعب الاحبار السما اشد بياضا من اللبن وقال
الربيع ابن انس السما الدنيا موج مكفوف وعلي الاول يكون انفلاق
لنبينا ليلة الاسرا ولما اعطي موسي تفجير الما من الحجر اعطي نبينا تفجيره
مثله ليلة الاسرا وزيادة الدنو والرويه بعين البصر ولما اعطي يوشع
شطر الحسن وتاويل الرويا اعطي نبينا الحسن كله وعبر من المراي
ما لا يدخل تحت حصر فوقعت كما عبر ولما اعطي داود تليين الحديد
اعطي نبينا ان العود اليابس اخضر بين يديه وان شاة ام معبد
درت ببركة يده ولين الجدله ولما اعطي لسليمان كلام الطير اعطي
نبينا كلام الحجر والذراع وتسبيح الحصا وغيرها واعطي نبينا البراق
الذي هو اسرع من الريح الذي غدوها شهر ورواحها شهر وايضا
الريح سخرت لنبينا في نصرته واعطي نبينا التمكن من الشيطان
الذي تفلت عليه في صلاته واراد ان يربطه بسارية من سواري المسجد
وسخر له الجن حتي اسلموا ولم يسخر لسليمان الا في العمل وعد
الطير من جملة جنوده تقاومه حمامة الغار وعنكبوته واعطي نبينا
رد العين الي محلها بعد ما سقطت وهي مثل ابراء الاكمه والابرص
وتسبيح الحصا وحنين الجذع الي غير ذلك من تكليم الموتي علي ان الرازي
ذكر انه صلي الله عليه وسلم مسح برصا فشفيت وذكر البيهقي ان
رجلا قال لا اومن بك حتي تحيي ابنتي فاتي قبرها فحفرها فحاطبها فاجابته
حتي ان في امته من احيا الحمار وغيره وهو ببركة اتباعه فهي معجزة
له وكرامة لذلك الرجل الي غير ذلك وبالجملة فقد اوتي رسول الله
صلي الله عليه وسلم معجزات وايات عطف علي معجزات وهذه
الايات المراد بها هنا ايات القران لا المعني الذي يعم المعجزات فهي من
عطف الخاص علي العام بدليل قوله نتلوها والترتيل انما يكون
في ايات القران وابدال القران منها والايه في اللغه العلامه واصطلاحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)